

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : القَزَعُ : السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ وما فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ أَي لَطْخَةٌ غَيْمٌ .

وفِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنََةَ فَقَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبَ بَعْضِ الدِّينِ بِذَنْبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ أَي قِطْعُ السَّحَابِ لِأَنَّ السَّحَابَ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقًا غَيْرَ مُتَرَكَمٍ وَلَا مُطْبِقٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَاءً فِي فَلَاةٍ : .

تَرَى عَصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَايَهُ ... كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ لَا فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَوَهَّمُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : بَلِ الْمُتَوَهَّمُ هُوَ ابْنُ خَالَةِ الْمُصَنِّفِ وَإِلَّا فَالْفِطْرُ حَدِيثٌ خَرَّجَهُ الْجَاهِلِيُّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ وَلَيْسَ بِمِثْلٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي النَّامُوسِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَنْ خَرَّجَهُ وَلَا صَحَابَتَهُ وَالْأَعْلَامُ . قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ شَيْءٍ خَرَّجَهُ تَحَامُلُ مَحْضٍ وَتَعَمُّبُ الْجَوْهَرِيِّ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الْغَرِيبِ كَابْنِ الْأَثِيرِ وَغَيْرِهِ عَزَوْهُ لِسَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَعْزُوهُ إِلَى الْمُصَنِّفِ A وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ خُطْبِهِ الْمُخْتَارَةِ وَكَلَامِهِ الْمَأْثُورِ الَّذِي شَرَحَهُ الْعَلَامَةُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِهِ عَلَى نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مِثْلَ حَتَّى يُوَهَّمُ فَتَأْمَلُ .

و الْقَزَعُ : صِغَارُ الْإِبِلِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْقَزَعُ : أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّيِّبِ وَيُتْرَكَ مَوَاضِعٌ مِنْهُ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرَ مَحْلُوقَةٍ تَشْبِيهًا بِقَزَعِ السَّحَابِ وَمِنَ الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ الْقَزَعِ يَعْنِي : أَخَذَ بَعْضُ الشُّعْرِ وَتْرَكَ بَعْضَهُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ : .

حَتَّى اسْتَتَمَ عَلَيْهِمَا تَامِكٌ سَنِمٌ ... وَطَارَ مَا أَنْسَلَتْ عَنْ جِلْدِهَا قَزَعًا وَ الْقَزَعُ مِنَ الصُّوفِ مَا يَتَحَاتُّ وَيَتَنَاتَفُ فِي الرَّبِّيعِ فَيَسْقُطُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْقَزَعُ : غُثَاءُ الْوَادِي يُقَالُ : رَمَى الْوَادِي بِالْقَزَعِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

ومن المجاز : الفحلُّ يرُمي بالقزاع وهو : لُغَامُ الجملِ وزبده على
نُخْرَتَيْهِ قاله أبو سعيد والنزَمُ خَشْرِيٌّ .
والقزاعة بهاءٍ : ولدُ الزنا كذا في النوادر .
وقزاعةٌ بلالامٍ : علمٌ : جماعةٍ من المُحدِّثينَ ذَكَرَهُمُ صاحبُ التَّقريبِ
ويُسمىُّنُ للتَّخْفِيفِ حكاةٌ ثَعْلَابُ .
وكُزَيْبِرٍ : قُزَيْبِعُ بنُ فِتْيَانِ بنِ ثَعْلَابَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ الغَوْثِ بنِ
أَنُمَارِ بنِ إِرَاشِ .
والرُّبَيْعُ بنُ قُزَيْبِعٍ كُزُبَيْرٍ فيهما : التابِعيُّ عن ابنِ عمَرَ وعنه
شُعْبَةَ وقد تَقَدَّمَ ذلكَ للمُصَنِّفِ في ر - ب - ع ونَسَبَهُ إلى غَطَّافَانَ .
قلتُ : وولدُهُ قَيْسُ بنُ الرُّبَيْعِ حَدَّثَ أَيضاً .
وكَبِشُ أَقْزَعُ تَنَاتَفَ صُوفُهُ في أَيَّامِ الرُّبَيْعِ ذَهَبَ بَعْضُ وَبَقِيَ بَعْضُ
وكذلكَ شَاةٌ قَزَعَاءُ كما في العُيَّابِ وفي اللِّسَانِ : وَنَاقَةٌ قَزَعَاءُ كذلكَ .
وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : ما عِنْدَهُ قَزَعَةٌ مُحَرَّكَةٌ أَي شَيْءٌ من
الثِّيَابِ و كذلكَ ما عَلِيَهُ قَزَاعٌ ككِتَابٍ : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ وقد تَقَدَّمَ
أَنَّه صَحَّفَهُ بَعَضُهُم بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ .
و القَزَيْعَةُ كَشْرَيْفَةٌ : القُنْزُعَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وهي واحِدَةٌ
القنذاعزِع وسيدُ كَر